مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) و عدلهُ

محمد رمضان حسن [1]

تربية كركوك / كركوك – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 8/12/2025

تاريخ المراجعة : 6/3/2026

تاريخ القبول : 14/4/2026

تاريخ النشر : 2026/6/1

الكلمات المفتاحية :

الأخلاق , العدل , أل البيت (ﷺ), الصحابة , عامة المسلمين

معلومات الاتصال

محمد رمضان

Muhamedramadanz166@gmail.com

الملخص

صفة الخلق لها مكانة متميزة في الدين الإسلامي, فقد حث عليها القرأن الكريم الذي يمثل دستوراً للمسلمين على مرَّ العصور, وأكدت عليها السنة النبوية من خلال الأحاديث التي أوجبت على كل مسلم التحلي بالأخلاق, لأنها تعمل على بناء المجتمع على أسس صحيحة ومتينة.

لقد تفردت شخصيات مسلمة بالأخلاق والتعامل مع المجتمع على أساسها لاسيما الخلفاء الراشدون ومنهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ), إذ كان لهم دور بارز في التطبيق العملي للأخلاق وممارسة هذه الصفة في المجتمع.

الدوافع الأنفة الذكر كان لها دور في كتابة البحث الموسوم (أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) وعدله) اعتمد البحث على منهج علمي إستقصائي يقوم على اعتماد معلومات تاريخية تؤخذ من مصادر موثوقة في ذات الشأن.

تهيكل البحث الى مبحثين أولهما تضمن أخلاق وآداب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع بيت النبوة والمبحث الثاني اشتمل على الأخلاق التي تحلى بها الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) في تعامله مع عامة المسلمين وأصحاب الديانات الأخرى

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The morals and justice of the Commander of the Faithful, (Omar ibn al-Khattab) may God be pleased with him

Mohammed Ramadan Hassan [1]

Kirkuk education / Kirkuk - Iraq[1]

Article information

Received : 8/12/2025
Revised 6/3/2026
Accepted : 14/4/2026
Published 1/6/2026

Keywords:

Ethics, Justice, Ahl al-Bayt (may God be pleased with them), Companions, Muslims in general

Correspondence:
Mohammed Ramadan
Muhamedramadanz166@gmail.com

Abstract

The trait of good morals occupies a distinguished position in Islam. The Holy Qur'an, which serves as a constitution for Muslims throughout the ages, strongly encourages moral conduct, and the Prophetic Sunnah further emphasizes it through numerous traditions that oblige every Muslim to uphold noble ethics, as they contribute to building society on sound and solid foundations.

Many Muslim figures became renowned for their moral character and their dealings with society based on ethical principles, particularly the Rightly Guided Caliphs, among whom was the Commander of the Faithful, Umar ibn al-Khattab. They played a prominent role in the practical application of moral values and in demonstrating these virtues within society.

The aforementioned motives inspired the writing of this research entitled "The Morality and Justice of the Commander of the Faithful Umar ibn al-Khattab (may Allah be pleased with him)". The study adopts an investigative scientific approach based on historical information drawn from reliable and authoritative sources.The research is structured into two sections. The first examines the morals and etiquette of the Commander of the Faithful Umar ibn al-Khattab (may Allah be pleased with him) in relation to the Prophet's household. The second discusses the ethical qualities that characterized Caliph Umar ibn al-Khattab (may Allah be pleased with him) in his dealings with the general Muslim community as well as with followers of other religions.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

– مقدمة البحث –

مما لا يقبل الشك أن دين الإسلام تميز في التأكيد على الأخلاق والحث عليها والتعامل مع المجتمع الإسلامي على أساسها, فقد جاءت الأحاديث النبوية مطبقة لتوجيهات القرأن الكريم في التحلي بالأخلاق التي ترفع النفس البشرية لا سيما المسلمة منها.

أختيرت شخصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) لتكون مثالاً عملياً على تطبيق صفه الخُلق لدى قادة الأمة الإسلامية والتأثير على المجتمع بشكل إيجابي من خلالها .

مجتمع المسلمين في الوقت الراهن بحاجة ماسة إلى غرس صفة الأخلاق في نفوس أبنائه لأنها تعمل على الخروج بأجيال المجتمع إلى منطقة الأمان التي تحمية من الفتن التي تعصف في عالم اليوم.

يجب الأقتداء بقادة المسلمين لاسيما منهم الخلفاء الراشدين (ﷺ) والسير على نهجهم من أجل بنا مجتمع إسلامي سليم ومعافى من كل أسباب الضعف والوهن التي تحيط به.

– المبحث الأول –

أخلاق و تعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع بيت النبي (ﷺ) وآله.

أكد الدين الإسلامي الحنيف في القرأن الكريم والحديث النبوي الشريف على حسن الخُلق وإلزام التحلي به من قبل جميع المسلمين, لان لذلك مردود إيجابي على المجتمع الإسلامي في تحقيق رفعتهِ وتقدمهِ نحو الطريق الصحيح والقويم.

أولاً : مفاهيم أخلاقية في القران الكريم والحديث النبوي الشريف.

بينتْ الأيات القرأنية أهمية الأخلاق وعظمتها في بناء المجتمع والنفس البشرية بناءً صحيحاً فقد ورد في قولة تعالى: وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(9) (سورة الحشر : آية 9).

جاءت في السنة النبوية أحاديث تدل على الخُلق والتحلي به منها قوله (ﷺ): ((البِرُ حُسنْ الخُلق والإثمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ وكرهتْ أن يطِلعَ عليه الناس)) (ابن حنبل, د.ت, ج4, ص182؛ مسلم, د, ت, ج4, ص 1980), وورد حديث للنبي (ﷺ) قولة: ((مَثلُ المؤمنين في توادهمْ وتراحمهمْ وتعاطفهمْ مثلُ الجسد إذا إشتكى منه عُضوٌ تداعى له سائِرُ الجَسَدِ بالسَّهرِ والحمى)) (مسلم, د.ت, ج4, ص1999, الرحيلي, 2009, ص155), ورد عن رسول الله(ﷺ) قوله: ((إن لربكَ عَليكَ حقاً وأن لنفسِكَ عَليكَ حقاً ولأهلِكَ عَليْكَ حقاً فأعط كل ذي حقَّ حقهُ)) (البخاري , 1987, ج2, ص694؛ ابن حبان, 1993, ج2, ص24), هكذا جاءت السنة النبوية مؤكدة

على التحلي بالأخلاق التي تسمو بالنفس البشرية نحو الصلاح والإستقامة, فيعم الخير في المجتمع الإسلامي ويعمل على تقدمهِ وتميزه عن غيره من الأمم الاخرى.

ثانيا : أقوال النبي محمد(ﷺ) في الخليفة عمر(ﷺ).

كان إسلام عمر(ﷺ) بدعاء الرسول (ﷺ) عندما قال: ((اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام, فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله (ﷺ) لعمر فكانت))(ابن إسحاق, د.ت, ج2, ص161, 163), وعندما أسلم عمر بن الخطاب(ﷺ) قال: " قلت للرسول(ﷺ) أليس نحن على حق في حياتنا وعند مماتنا, فأجاب(ﷺ) والذي نفسه بيده إنهم على الحق إن ماتوا وإن حييوا, فقالوا لماذا الإختفاء والذي بعثه بالحق ليخرجوا فأخرجوه في صفين حمزة في صف وعمر في الأخر... ثم دخلوا المسجد, قال فأبصرت إليه قريش ولحمزة فأصبحوا في كأبة لم يصبهم قبلها فسماه النبي(ﷺ) يومئذ الفاروق لأنه فرّق بين الحق والباطل" (ابن عساكر, 1995, ج 44, ص31).

روي عن رسول الله (ﷺ) قوله لعمر بن الخطاب (ﷺ): ((والذي نفسي بيده ما سلكت فجا إلا سلك الشيطان فجا سواه)) (ابن أبي شيبة, 1988, ج6 , ص356), وروى الصحابي أبو هريرة(ﷺ)عن النبي (ﷺ) قوله: ((إنه كان فيمن مضى رجال يتحدثون في غير نبوة فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر)) (ابن ابي شيبة, 1988, ج6, ص354).

ورد قول الرسول(ﷺ) لعمر بن الخطاب (ﷺ): " يا عمر إرجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن لله في السماوات السبع ملائكة يصلون له ...., فسأل عمر(ﷺ) يا نبي الله وما صلاتهم, فلم يرد عليه شيئاً, فأتاه جبريل (عليه السلام) فقال: يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء, قال (ﷺ): نعم, قال جبريل (عليه السلام): أقرأ على عمر السلام وأخبره إن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة قولهم: سبحان ذي الملك والملكوت, وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة قولهم سبحان الحي الذي لا يموت ... " (ابن عساكر, 1995 , ج37, ص 187).

روى الصحابي أبوهريرة (ﷺ)عن رسول الله (ﷺ) قال: ((دخلت الجنة وإذا فيها قصر من ذهب فأعجبني حسنه فسألت لمن هذا فقيل لي لعمر فما منعني أن أدخله إلا لما أعلم من غيرتك يا أبا حفص فبكى عمر وقال : يا رسول الله عليك أغار)) (ابن ابي شيبة , 1988, ج6, ص355), روي عن عبد الله بن عمر(ﷺ) قوله: " شاهد الرسول(ﷺ) على عمر(ﷺ) ثوب لونه أبيض, فسأله(ﷺ): هل قميصه جديد أم غسيل, فأجاب:إنه جديد, قال الرسول(ﷺ): أن يلبس جديداً ويعيش حميداً ويموت شهيداً " (ابن حبان , 1993 , ج15 , ص320).

روي عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(ﷺ) قال: ((كنت مع رسول الله(ﷺ) إذ طلع أبو بكر وعمر فقال(ﷺ): هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والأخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما)) (الترمذي , د.ت, ج5, ص611).

ثالثاً : أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) وتعامله مع آل بيت النبي(ﷺ).

كان لآل بيت رسول الله(ﷺ) مكانة خاصة عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ), ورد أن رجلاً قال: ((قلت لعمر بن الخطاب إني ركبت السفن والخيل والإبل فمن أين أحرم فقال: أئت علياً فاسألة, فسأل علياً فقال له: من حيث بدأت أن تنشئها من بلادك, فرجع إلى عمر فأخبره فقال له عمر: هو كما قال لك علي)) (ابن حزم, د.ت, ج7, ص75), روي " أن حسن وحسين (ﷺ) دخلا على عمر بن الخطاب (ﷺ) وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرأهما, فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفا وقال إجعلاني في حل فما عرفت دخولكما فرجعا وشكراه عند أبيهما علي(ﷺ) قال علي: إنه سمع النبي(ﷺ) قال: عمر نور لإسلام وسراج لأصحاب الجنة " (ابن الجوزي, 1995, ج1, ص20).

أوردت الروايات عن الإمام الحسين(ﷺ) قوله: " إنه جاء إلى عمر(ﷺ) وهو يخطب على المنبر فصعد إليه فطلب منه أن ينزل عن منبر أبيه ويذهب لمنبر أبيه, فأجابه: لم يكن لأبيه منبر فأخذه وأجلسه معه, فلما نزل عمر إنطلق به إلى منزله, فقال له: من علمه, فأجابه: ما علمه أحد, فقال عمر: لو جعل يغشاهم, قال: فأتاه يوم وهو مع معاوية وابنه عند الباب فرجع عبدالله ورجع حسين معه فلقيه عمر فسأله: لم يره, فأجابة: إنه جاء وهو مع معاوية وعبدالله عند الباب فرجع معه وقال: إنه أحق بالأذن من عبدالله بن عمر وما أنبت في رؤوسهم الله ثم هم " (الخطيب البغدادي, د.ت, ج1, ص141), هكذا كانت أخلاق وتعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع آل بيت رسول الله (ﷺ) وإحترامه وتوقيره لهم.

أشارت المصادر التاريخية إلى أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) خطب ابنة الإمام علي بن أبي طالب(ﷺ) أم كلثوم(رضي الله عنها) وهي صبية صغيرة وأمها فاطمة (رضي الله عنها) بنت رسول الله(ﷺ), فقال له الإمام علي(ﷺ): ((فإني حبستها على ابن أخي جعفر (ﷺ) وهي صبية, فبعث إليه عمر (ﷺ) وأن كانت صغيرة , فإني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري, فلذلك رغبت فيها, فزوجه أياها)) (الاجري, 1999, ج5, ص2229), مما ورد يتضح المودة المتبادلة بين أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) وآل بيت النبي(ﷺ).

لما قُدِمَ بسيف كسرى ومنطقته على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) قال : ((إن أقواماً أدوا هذا لذوو أمانة, فقال علي(ﷺ): أنك عففت فعفت الرعية))(ابن الجوزي, 1939, ج4, ص209, ينظر: الملاح, 2007, ص347), روي أن أسلم خادم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) قوله للخليفة عمر بن الخطاب:

" كانت توجد ناقة لا ترى, فأجابه أمير المؤمنين أعطها لأهل بيت محتاجين لها, فقال: وهي لاترى, فأجابه أمير المؤمنين: يقطرونها في الإبل, فسأله: كيف ترعى من الأرض, فسأل الخليفة: أمن أبل الجزية أو من أبل الصدقة, فأجاب: من أبل الجزية, قال عمر: تريدون أن تأكلوها, فأجاب: كان وسمها للجزية, فطلب الخليفة بنحرها ووضع لحم تلك الجزور في صحاف فبعث به إلى أزواج النبي(ﷺ) وأمر بما بقي من لحم تلك الجزور فصنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار" (مالك, د.ت, ج1, ص279), كان أمير الخليفة عمر(ﷺ) حريصاً للإهتمام بآل بيت الرسول(ﷺ) لاسيما أزواجه وبالمهاجرين والأنصار وإظهار الإحترام والتقدير لهم, هذا إن دل على شيء إنما يدل على الأخلاق العظيمة التي كان يتحلى بها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ).

روي عن الإمام علي بن أبي طالب(ﷺ) أنه قال للناس " لايرجوا إلا ربهم ولا يخشون إلا ذنوبهم ولا يستحي من لا يعرف أن يعرف ولا يستحي من يعلم أن يعلم ويعلموا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد, وذكر لعمر: ثلاث إن حفظهن وعمل بهن كفينه ما سواهن وإن تركهن فلا ينفعه شيء غيرهن, فسأل عنهن, فأجابه: الحد على البعيد والقريب, والحكم بالكتاب في السخط والرضى, والعدل بين الأسود والأحمر, فأجاب الخليفة عمر: أوجزت وأبلغت" (اليعقوبي, د.ت, ج2, ص 208), على هذه الحال كان أصحاب الرسول(ﷺ) يتبادلون النصائح في التقوى ومخافة الله(ﷻ) عند تولي أمر المسلمين هذا يدل على الأخلاق العظيمة التي كانوا يتحلون بها.

كان الإمام علي بن أبي طالب (ﷺ) يقول لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ): ((إن أردت أن تلحق بصاحبيك فارقع القميص ونكس الإزار وأخصف النعل وكل دون الشبع, وكان عمر بن الخطاب (ﷺ) يقول: أخلولقوا واخشوشنوا... وإياكم وزي العجم كسرى وقيصر وقال علي(ﷺ): من تزيا بزي قوم فهو منهم)) (الغزالي, د.ت .,ج4, ص234).

روي عن عبد الله بن عباس(ﷺ) قوله: " إنه كان واقف عند ناس يدعون ربهم لعمر وقد وضعوه على السرير عند وفاته وإذا رجل من خلفه يدعوا: بالرحمة من الله إنه كان يرجو أن يجعله الله مع صاحبيه لأنه كثيراً ما كان يسمع النبي(ﷺ) بقوله: كان وأبو بكر وعمر وفعل وأبو بكر وعمر وأنطلق وأبوبكر وعمر وكان يرجو أن يجعله الله معهما, فالتفت فإذا هو الإمام علي" (البخاري, 1987, ج3, ص 1345) هذا خلق صحابة رسول الله (ﷺ) كان متبادلا بينهم.

مرَّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ﷺ) على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل فقال: ((نور الله على عُمر قبره كما نور علينا مساجدنا)) (ابن الأثير, 1996, ج4, ص183), ولما أجمع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) على تدوين الديوان: ((فرض لأبناء البدريين ألفين ألفين إلا حسنا وحسيناً فإنه ألحقهما بفريضة أبيهما, لقرابتهما برسول الله(ﷺ) ففرض لكل واحد منهما خمسة الأف درهم)) (ابن سعد ,

1985 , ج3 , ص296 – 297), وعندما توفي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) جاء الإمام علي بن ابي طالب(ﷺ) فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: ((رحم الله عليك أبا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله(ﷺ) أحدٌ أحبُ إلي أن ألقى الله تعالى بصحيفته مِنك)) (ابن حنبل ,د.ت, ج1, ص 109), كانت الأخلاق العظيمة والمودة متبادلة بين آل بيت رسول الله (ﷺ) وأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ).

- المبحث الثاني –

خُلق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع الرعية

أولا : أخلاق عمر بن الخطاب (ﷺ) مع أهل بيته.

روي أن عاتكة بنت زيد زوجة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) كانت تشهد الصلاة في المسجد وكان عمر بن الخطاب(ﷺ) يقول لها: ((والله إنك لتعلمين ما أحب هذا, فقالت: والله لا أنتهي حتى تنهاني قال: إني لا أنهاك, قالت: فلقد طعن عمر يوم طعن وإنها لفي المسجد)) (الصنعاني, 1982, ج3, ص148), قيل أنه قَدِمَ على أمير المؤمنين عمر(ﷺ) المسك والعنبر من بلاد البحرين فقال: "تمنى أنه لو وجد إمرأة تجيد الوزن له هذا الطيب حتى يفرقه بين عامة الناس, فذكرت له إمراته عاتكة أنها تجيد الكيل فطلبت أن تزن له, فلم يقبل لأنه يخشى أن تأخذه وتمسح عنقها فيصيب زيادة عن الرعية" (ابن حنبل, 1983, ج1, ص37), كان عمر بن الخطاب(ﷺ) قدوه يحتذى به في أخلاقة وورعة مع أهل بيته.

جاءت رسالة من الملك الرومي إلى أمير المؤمنين(ﷺ) فاستدانت إمرأته مبلغا من المال فأشترت طيباً وأرسلته الى إمرأة الملك الرومي, فأرسلت لها زوجة ملكة الروم جواهر, وأوصتْ : "أن يذهبوا به إلى زوجة أمير المؤمنين, ولما علم عمر(ﷺ) سأل عن هذه الجواهر, فأخبرته زوجته, فأخذ الجواهر وجعلها في بيت المال))(الدينوري , 2002 , ج1 , ص41), ذكرت الروايات أن الصحابي أبوموسى الأشعري(ﷺ) عامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ), أهدى لزوجة أمير المؤمنين عاتكة بنت زيد بهدية فدخل عليها أمير المؤمنين فرأها فسألها: "من أين لها هذه الهدية, فأجابت أن أبا موسى الأشعري أهداها هذه الهدية, فضرب عمر بالهدية رأسها, ثم قال: عليّ بأبي موسى الاشعري وأتعبوه, قال: فأُتي به قد أُتعب وهو يقول: لا تعجل عليَّ يا أمير المؤمنين, فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي, ثم أخذها فضرب بها فوق رأسه, وقال: خذها فلا حاجة لنا فيها" (ابن عساكر, 1995, ج44, ص 326) هكذا كانت أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) وأدابه مع نسائه في عدم التجاوز على أموال المسلمين.

خطب أمير المؤمنين عمر(ﷺ) ابنة الإمام علي(ﷺ) فأجابه: "إن ابنته صغيرة السن, فطلب عمر: أن يزوجها له لأنه يرصد الكرامة منها, فأجابه علي: أنه يبعثها إليه فإذا رضيها زوجها إياه فبعثها إليه ومعها برد وأوصاها: أن تقول لعمر هذا البرد الذي سال عنه, فأجابها عمر: إنه قد رضي به, فأسمعها كلام لم يعجبها, فشكته إلى أبيها, فأجابها أن تتمهل فأنه زوجها فذهب عمر(ﷺ) إلى المهاجرين فأخبرهم أنه تزوج من ابنة

علي(ﷺ) لأنه سمع النبي(ﷺ) قال: كل نسب وسبب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبه وسببه وصهره, فكان لعمر السبب والنسب وأراد أن يجمع إليه الصهر" (أبن الجوزي , 1939 , ج4 , ص238).

روي أن رجلاً قال لأمير المؤمنين عمر(ﷺ):" خدمك بنوك, فأجابه: بل أغناه الله عنهم" (الأبي, 2004, ج2, ص23), ورد أن عبد الله وعبيد الله أبنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) خرجا في جيش إلى العراق فمرا على عامل أمير المؤمنين في البصرة أبي موسى الأشعري(ﷺ) فقال لهم: " لو يستطيع لهما أن ينفعهما لفعل, وقال: عنده مال يريد أن يبعث به إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان متاعاً من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الربح, فقالا: وددنا, ففعل وكتب لهما إلى عمر أن يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا إلى عمر قال لهما: أجميع المقاتلين أسعطاهم كما أعطاهما فأجابا: لم يعطي, ثم قال لهما أبنا عمر فأعطاكما, فطلب أرجال المال والربح الى بيت المال" (الشافعي, 1973, ج4, ص33 –34), كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) لا يفضل ابناءه على المسلمين لا سيما فيما يتعلق بأموال الدولة الإسلامية.

إن الصحابي أبا موسى الأشعري(ﷺ) كنس بيت مال المسلمين فعثر على درهم, فأعطاه لابن أمير المؤمنين عمر(ﷺ) فوجد أمير المؤمنين الدرهم عند ابنه فسأله: "كيف حصل على الدرهم؟ فأجاب: أعطاه أبو موسى فذهب عمر إلى أبي موسى وقال: ألم يكن له أحد أهون عليه من أل عمر؟ هل أراد أن لا يبقي أحد من المسلمين إلا طالبهم بحقه بهذا المال, فأرجعه إلى بيت مال المسلمين" (المتقي الهندي, 1998, ج12, ص 298), هذا هو تقوى وورع الخليفة عمر(ﷺ) وأخلاقِهِ الفريدة في تعامله مع أبنائه.

كان أبناً لأمير المؤمنين عمر(ﷺ) جاء إليه: "قد تجمل ولبس أحسن ثيابه, فأنتهره أبوه بالدرة حتى بكى, وقالت له ابنته: لما ضربه؟ فأجاب: رأه قد أعجبه التجمل فأحب أن يصغرها له" (السيوطي, 1952, ج1, ص142), روي أنه عندما دون ديوان العطاء للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) أعطى لإسامه بن زيد(ﷺ) أربعة ألاف درهم, فقال عبد الله لأبيه معاتباً: " فرض له ثلاثة ألاف وفرض لأسامة أربعة ألاف درهماً, وقد شهد ما لم يشهده أسامة, فأجاب عمر: زداه لأنه كان أحب الى الرسول(ﷺ) منه وكان أبوه أحب إلى النبي(ﷺ) من أبيه ففرض للمسلمين على منزلتهم وحفظهم للقرآن ولإقبالهم على الجهاد" (ابن سعد, 1985, ج3, 297), مما وردت يتضح تقديم وتفضيل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) لأبناء الصحابة(ﷺ) على أبنائه وكان يعمل على عدم تكبر أبنائه على المسلمين.

روى الصحابي عبد الله بن عمر(ﷺ): " أنه اشترى إبل وإرتجعها إلى مكان الرعي لعامة المسلمين ولما كبرت قدم بها إلى السوق فعندما جاء عمر(ﷺ) إلى السوق ورأى الإبل السمان سأل عنها, فقيل: لعبد الله ابنه فقال: بخ بخ ابن أمير المؤمنين, فجاءه يسعى فقال ما لك يا أمير المؤمنين, فسأله: عن هذه الإبل, فأجاب: أنه أشتراها وبعث بها إلى الحمى يبتغي مثل المسلمين, فقال عمر: أرعوا وأسقوا إبل ابن أمير المؤمنين

فطلب من ابنه أن يغدو برأس ماله ويجعل باقيه في بيت المال" (ابن عساكر, 1995, ج44, ص326 – 327).

ذكر الصحابي عمر بن العاص (ﷺ) أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) فترحم عليه وقال: "لم يرَ أحد بعد الرسول (ﷺ) وأبي بكر يخاف من الله مثل عمر, لا يفرق بين من وقع عليه الحق على ولد أم والد, فقال عمر: إنه في منزله الضحى في مصر وأتاه آت فقال له: جاء أبنا عمر ... وكتب إليه عمر أياه إذا قدم عليه من أهل بيته فيفضله في أمر لايفعله لغيره فيفعل به ما هو أهله, فأنه لا يستطيع أن يهدي لهما ولا يأتيهما بمنزلهما لخوفه من عمر, ودخل ابن عمر وصاحبه ... وقالا: أقم علينا حد الله فإنا أصبنا البارحة شراباً فسكرنا ... فدخل عبد الله ابن الخليفة فقام إليه فرحب به وأراد أن يجلسه على صدر مجلسه فأمتنع عليه وذكر له إن أباه نهاه أن يدخل عليه إلا في ضرورة وإنه لم يجد بداً من الدخول عليه, وإن أخيه لا يحلق أمام الناس, وأما ضربه فيصنع ما بدا له ... قال: فأخرجهما فأقام عليهم الحد, ودخل عبدالله ومعه أخوه عبد الرحمن ... فحلق رأسه ولم يكتب إلى عمر بحرف مما كان حتى إذا تحينت كتابي فإذا هو فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى العاصي بن العاص فعجبت لك يا ابن العاص ولجراءتك علي وخلاف عهدي, أما إني قد خالفت فيك أصحاب بدر الذين هم أحسن منه وأختاره لجرأته عنه وإنقاذ عهده فرآه تلوث فما يرى إلا عزله ومنشي عزله يضرب عبد الرحمن ويحلق رأسه في بيته وقد عرف أن هذا يخالفه وابنه رجل من رعيته يصنع به ما يصنع بغيره من المسلمين ولكن قوله: إنه ابن أمير المؤمنين وقد عرف إنه لا هوادة عندي لأحد في حق يجب إلى الله عليه, فإذا جاءه كتابه فأبعثه في عباءه حتى يعلم سوء مافعل, فجاء بعبد الرحمن إلى عمر لا يستطيع المشي, فقال لابنه فعل وفعل؟ فقيل له: قد أقيم عليه الحد فما عليه أن يقام عليه أخرى, فلم يصغِ لهذا عمر, وكان ابنه يستغيث: إنه مريض وأنه قاتله فأقام عليه الحد وحبسه, ثم مرض ومات" (المتقي الهندي, 1998, ج12, ص295 – 296) هذه أخلاق وعدل الخليفة عمر(ﷺ) في تعامله مع أبنائه حالهم كحال غيرهم من المسلمين.

جيء بمال إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) فبلغ ذلك أم المؤمنين حفص بنت عمر(ﷺ) فجاءت وقالت: ((يا أمير المؤمنين حق أقربائك من هذا المال قد أوصى الله(ﷻ) بالأقربين من هذا المال, فقال: يا بنيه حق أقربائي في مالي وأما هذا ففي سدد المسلمين غششت أباك ونصحت أقربائك, قومي فقامت...)) (ابن حنبل, 1987, ج1, ص116), دخل عامل لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) فوجده مستلقياً على ظهره وصبيانه يلعبون على بطنه, فأنكر العامل ذلك عليه فقال له أمير المؤمنين: ((كيف أنت مع أهلك, قال: إذا دخلت سكت الناطق, فقال له: إعتزل فأنك لاترفق بأهلك وولدك فكيف ترفق بأمة محمد(ﷺ)))(الأبشيهي, 1986, ج1, ص 279).

قالت أم المؤمنين حفصة بنت عمر لأبيها: ((يا أمير المؤمنين لو رفقت بنفسك وأكلت طعاماً أطيب من طعامك ولبست ثوبا أمير من ثوبك فقد فتحت لك الفتوح وأتت الأموال ...., فأجابها: يناشدها الله أن تخبره عن أحسن ما أقتنى الرسول(ﷺ) من بيت المال, فأجابت: ثوبان كان يلبس أحدهما للوفود والآخر لخطبة الجمعة والعيدين فسألها: أي الطعام كان يأكل عندهن, فأخبرته: خبز من الشعير ... فسألها: عن البساط الذي كان يبسط عندهن, فأخبرته: كان لهم كساء يجعلونه بالصيف تحتهم وفي الشتاء يفرشون نصفه ويلتحفون بالنصف الآخر, فقال لابنته إن مثله ومثل صاحبيه كثلاثة نفر تعاقبوا طريق فذهب الأول فزاد فبلغ, وأتبعه الآخر فمضى بطريقه فذهب إليه, ولحقهما الثالث فإذا سار بطريقهما ورضي بما تزودا وإذا سلك غير طريقهما لن يجتمع بهما ابداً" (الواقدي , د.ت , ج2 , ص194, ينظر: أبو رصاع , 2005 , ص81).

ثانياً: أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع عامة المسلمين.

قال رجل لأمير المؤمنين عمر(ﷺ): " لم يرَ مثله, فأجابه: رأى أبا بكر, فأجاب: لا, فقال: لو قال نعم إنه رأه لأوجعته ضرباً" (ابن أبي شيبة, 1988, ج6, ص349), روى أحد المسلمين أنه ذكر أبا بكر الصديق(ﷺ) لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) قال: "فأبكاه, فقال له: إنه أحسن من أبي بكر فزداد بكاءه, فتكلم في بكائه: فأقسم بأن ليلة من أبي بكر ويومها أحسن من عمر وآله عمر... قال: فلما توفي النبي(ﷺ) أرتدت العرب فقال: بعضهم نصلي ولا نزكي وقال: بعضهم نزكي ولا نصلي فأتيتة لا ألوه نصحاً فقلت: يا خليفه رسول الله أرفق بالناس وقال غيري ذلك, فقال أبو بكر: قد قُبض النبي (ﷺ) وأرتفع الوحي ووالله لو منعوني عقالاً مما كانوا يعطون رسول الله (ﷺ) لقاتلتهم عليه" (بن عساكر, 1995, ج3, ص80) هذه أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع كبار الصحابة(ﷺ).

روي أن الخليفة عمر(ﷺ) نادى: " للصلاة فعندما اجتمع المسلمون تكلم على المنبر وأثنى على الله وحمده بما هو أهلٌ له وصلى على النبي فقال: مخاطباً لقد كان يرعى لخالاته فيعطين له قبضة من تمر أو زبيب فيضلُ يومه, ثم نزل فكلّمه أحد الصحابة بقوله: ما زاد على أن عاب على نفسه, فأجابه: ويحه إنه خلا بنفسه فحدثته: إنه أمير المؤمنين ومن أفضل منه؟ فأراد أن يعرفها بنفسها" (المتقي الهندي, 1998, ج12, ص291 – 292) جاء رجل شاكياً لأمير المؤمنين عمر(ﷺ) طالباً: " أن ينطلق معه لأن فلان, قد ظلمه, فحمل الدرة وخفق بها رأس الرجل وقال: يدعونه وهو مشغول في أمور الناس أتوه يريدون منه, فذهب الرجل غير راضٍ, فطلب أن يأتوه بالرجل, فأمره أن يضربه فقال: أمتثل, فأجابه الرجل: لايفعل ولكن يدعها لله وله, فقال: ليس كذلك إما أن يدعها لله بغية ما عند الله أو يدعها له, فأجاب: يدعها لله وانصرف, ثم ذهب –أمير المؤمنين– حتى وصل إلى المنزل وصلى فجلس معاتباً نفسه: كان وضيع فرفعه الله, وكان ظالماً فهداه الله, وكان ذليل فأعزه الله, ثم حمله على أمر المسلمين فجاءه رجل يستنصره فضربه, ما يقول لربه عندما يراه, فظل

يقسو على نفسه في المعاتبة حتى ظن الناس أنه من خيار المسلمين" (ابن الاثير, 1996, ج4, ص167 – 168) على هذه الحال كانت أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع عامة المسلمين.

كتب كاتب لأمير المؤمنين عمر(ﷺ): " هكذا يري الله عمر فأنتهره عمر(ﷺ) وقال: لا بل أكتب هذا ما رأى عمر فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ فمن عمر" (البيهقي, 1994, ج10, ص116), قيل لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ): ((مالك لا تنام بالليل ؟ فقال: لئن نمت بالليل لأضيعن نفسي, ولئن نمت بالنهار لأضيعن الرعية, وكان يقول: أن هذا الأمر لا يصلح له إلا اللين في غير ضعف, والقوة في غير عنف))(ابن حمدون, 1996, ج1, ص409), تحلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) بأخلاق قل نظيرها مع الرعية, ولما قدم أمير المؤمنين عمر(ﷺ) إلى بلاد الشام طبخوا له طعاماً فلم يرى مثل ذلك الطعام فقال: "هذا لهم فما للفقراء الذين ماتوا ولم يشبعوا من الخبز, فأجابه أحد الصحابة: بأن الجنة لهم فبكى عمر(ﷺ) وقال: إذا كان هذا نصيبنا وأخذوا هم الجنة فهم أفضل منا))(السيوطي, 1993, ج7, ص446).

ثالثا : خُلق الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) مع نساء المسلمين.

كانت أخلاق أمير المؤمنين عمر(ﷺ) مع نساء المسلمين قل نظيرها فقد ورد أنه: "سار في ليل, فوجد أمرأة في داخل دارها وأبنائها على بكائهم, وقد وضعت على النار قدر مملوءة بالماء فجاء عمر وقال: لماذا يبكي الأطفال فأجابت: لأنهم لم يأكلوا, فسألها عن القدر قد وضعته على النار؟ فقالت: سكبت فيه الماء لتلهيهم لكي ينامو وتوهمهم أن فيه شيئ من الدقيق والسمن فبكى عمر, ثم ذهب الى مخزن للصدقة فأخذ منه شيء من الدقيق والسمن والشحم والتمر والثياب ونقود, فقال لمرافقه يحمل عليه, فأجابه: هو يحمله عنه فقال عمر: لا أم له يا فلان أنه يحمله لأنه هو المسؤول عنهم في الأخرة فطبخ للصبيان, وكان يضع الطعام بيده ويطعم الأطفال فشبعوا, فجلس بالقرب منهم ثم قال: يا فلان أتدري لما جلست بقربهم ... رأيتهم يبكون, فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون, فلما ضحكوا طابت نفسي" (ابن الأثير, 1996, ج4, ص176 – 177) .

روي أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) خرج من المسجد فإذا, بأمرأة في الطريق فسلم عليها فردت عليه السلام وقالت: "هيهات يا عمر عهدتك وأنت تسمى عميراً ترعى الضأن, ولم تمر السنين فسميت عمر, فلم تمر السنين فسميت أميراً للمؤمنين, فتذكر الله في رعيتك وأعلم أن من يخاف وعد الله تقرب إليه البعيد, ومن يخاف أن يموت خشى أن تفوته الأيام, فتكلم رجل كان مع أمير المؤمنين قد اكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين فقال عمر: دعها أما تعرفها فهذه خوله بنت حكيم إمرأة عبادة ابن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات فعمر والله أحق أن يسمع لها" (ابن عبدالبر, 1991, ج4, ص1831).

ورد أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) كان خارجاً في ليل فرأه رجل قد ذهب إلى بيت, وفي الصباح ذهب الرجل الى هذا البيت فوجد عجوز أصابها العمى وكانت مقعدة فسألها الرجل: " ماذا يفعل ذلك الرجل –يعني عمر بن الخطاب(ﷺ)– يأتيها, فأجابت: كان يتعاهدها منذ وقت يأتيها بما يصلحها ويبعد عنها الأذى, قال الرجل لنفسه: ثكلته أمه أيتبع عثرات عمر" (ابن الجوزي, 1979, ج1, ص281), على هذه الحال كانت أخلاق وتعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع نساء المسلمين.

ذُكر أن خليفه رسول الله (ﷺ) عمر بن الخطاب(ﷺ) كان يمشي في ليل وسمع أمرأة قالت: "طال ليلها وأزور جنبه وليس إلى جنبها خليل تلاعبه, فأقسمت لولا الله لتزعزع من السرير جوانبه لخوفها ربها ويكفيها حيائها وتكرم بعلها أن ينال مراكبه, فأستفهم أمير المؤمنين من النساء, عن تحمل الزوجة البعد عن زوجها فأجبن: الشهرين وفي ثالث شهر يقل صبرها ورابع شهر ينفذ صبرها, فبعث إلى الأمراء بأن لاتحبسوا زوج عن إمرأته أكثر من أربعة شهور" (المقدسي, 1984, ج7, ص416), كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) يتعامل مع كل ما يتعلق بنساء المسلمين من حاجة ويعمل على معالجتها.

رابعاً : تعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع غير المسلمين.

أتى رجل من أقباط أهل مصر إلى الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) قائلاً: " لأمير المؤمنين يستعيذ به ممن ظلمه, فقال له: عاذ بمعاذ, فتكلم: أنه سابق ابناً لأمير مصر وسبقه, فقام بضربه بالسياط وقال: إنه ابناً للأكرمين, فأرسل أمير المؤمنين إلى واليه على مصر طالباً منه القدوم إليه ويأتي بابنه, فطلب الخليفة من المصري أن يضرب بالسوط من ضربه وعمر يأمره بضربه لأنه ابناً للأكرمين ... وطلب عمر من المصري أن يضرب رأس عمر بن العاص, قال المصري: إن ابنه الذي ضربه وقد أخذ حقه, فذكر عمر بن الخطاب لعمر بن العاص: منذ متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"(ابن عبدالحكم, 1996, ج1, ص290), ورد أنه جاء رجل من الفرس يسأل عن الخليفة أتاه وعندما وصل الرجل للخليفة أخذ ساجداً فنبهه قائلاً له: "لماذا يسجد, فأجابه: هكذا نفعل كما يفعلون مع ملوكهم, فعلمه أمير المؤمنين, أن يسجد لربه الذي خلقه فذكر الرجل إنه صنع له طعاماً ليأتيه, فسأله الخليفة: هل في بيته من صور الأعاجم, فأجاب: بنعم, فأخبره: لا يحتاجون إلى بيته وطلب أن يذهب ويبعث لهم بطعام من لون واحد ولا يزيدهم عليه" (الحاكم النيسابوري, 1990, ج3, ص88) هكذا كانت أخلاق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) مع غير المسلمين.

ورد أن رجلا نصرانياً كان مملوكا لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) وكان يعرض عليه الإسلام فقال له: "إنه إذا أسلم استعان به على أماناته فلا يحل له أن يستعين به على أمانة الناس وإنه ليس من أهل الإسلام, فأبى, فذكر له عمر أنه لا يكرهه على دين الإسلام, ولما حضرت وفاة عمر أعتقه وأمره بالذهاب كيف شاء" (ابن سعد, 1985, ج6, 158), كانت للخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) أرضاً يمر منها بمدارس

لليهود, وكان عندما يأتي إلى الأرض, يذهب ويسمع منهم فقالوا له: ((ما في أصحاب محمد أحب إلينا منك, إنهم يمرون بها فيؤذوننا وأنت لا تؤذينا وإنا لنطمع فيك, فقال: والله ما أتيكم لحبكم ولا أسالكم لأني شاك في ديني, وإنما أدخل عليكم أزداد بصيره في أمر محمد(ﷺ) وأرى أثاره في كتابكم))(البغوي, د.ت, ج1, ص96), قالت اليهود لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ): ((جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار من ذلك, قال: أين يذهب الليل إذا جاء النهار وأين يذهب النهار إذا جاء الليل, قالوا: نزعت بما في التوراة)) (الهروي, 1998, ج3, ص149) هذه أخلاق وتعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع غير المسلمين.

قيل لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ): " إن ها هنا غلاما من أهل الحيرة لم يَر قط أحفظ منه ولا أكتب منه, فإن رأى أن يتخذه كاتب بين يديه إن كان له حاجة ... فأجاب الخليفة: إنه أتخذ اعواناً من غير المسلمين" (ابن أبي شيبة, 1988, ج5, ص259), ذكر رجل أن عمته اليهودية ماتت في اليمن فأخبر بذلك أمير المؤمنين(ﷺ) فأجابه: "يتورثها الأقربُ لها من أهل ديانتها" (الدارمي, 1986, ج2, ص465), هكذا تمثلت أخلاق وتعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع من لم يعتنق دين الإسلام .

– الخاتمة –

خَلُصَ البحث إلى جملة من النتائج القيمة التي تعود على القارئ والمطلع بالفائدة المعرفية و العلمية منها .

1 – بين البحث مفاهيم أخلاقية أشار إليها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف التي تؤكد على كل مسلم أن يتحلى بها.

2 – أوضح البحث المودة المتبادلة بين النبي(ﷺ) وعمر بن الخطاب(ﷺ), التي توجب على المسلمين الاقتداء بها.

3 – أعطت الدراسة صوره واضحة عن أخلاق وتعامل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع آل بيت النبي محمد(ﷺ) ومودتهِ وإظهار الإحترام والتقدير لهم.

4 – أظهر البحث الأخلاق والزهد الذي كان يتعامل من خلالهما أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع أهل بيته وعامه المسلمين.

5 – تبين من خلال البحث أخلاق وعدالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(ﷺ) مع غير المسلمين والتعامل معهم على أساسها.

قائمة المصادر و المراجع

- **القرآن الكريم.**

- الابشيهي, أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد. (ت850هـ/1446م).(1986م). المستطرف في كل فن مستظرف. تحقيق. مفيد محمد قميحة. ط2. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الآبي, أبو سعد منصور بن الحسين. (ت 421هـ /1030 م). (2004م). نثر الدرر في المحاضرات. تحقيق. خالد عبدالغني محفوظ . ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن الأثير, عز الدين علي بن محمد الجزري. (ت630هـ / 1232م). (د.ت). أسد الغابة في معرفة الصحابة . دار صادر. بيروت.
- الأجري , أبو بكر محمد بن الحسين . (ت 360هـ / 970م). (1999م). الشريعة. تحقيق. عبدالله بن عمر الدميجي. ط2. دار الوطن. الرياض.
- ابن إسحاق , محمد بن إسحاق بن يسار . (ت 151هـ / 768م). (د.ت). سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي). تحقيق. محمد حميدالله. معهد الدراسات والابحاث. بيروت.
- البخاري , محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . (ت 256 هـ / 869 م). (1987م). صحيح البخاري. تحقيق. مصطفى ديب البغا. ط3. دار ابن كثير. بيروت.
- البغوي , أبو محمد الحسين بن مسعود . (ت516 هـ / 1122م). (د.ت). تفسير البغوي . تحقيق. خالد عبدالرحمن العك. بيروت.
- البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي . (ت458هـ / 1065م). (1994 م). السنن الكبرى. تحقيق. محمد عبدالقادر عطا. دار الباز. مكة المكرمة.
- الترمذي, أبو عيسى محمد بن عيسى . (ت 279هـ / 892م).(د.ت). الجامع الصحيح (سنن الترمذي). تحقيق. أحمد شاكر وأخرون. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ابن الجوزي , أبو فرج عبدالرحمن بن علي بن محمد. (ت 597 هـ / 1200م). (د.ت). المنتظم في تاريخ الملوك والامم. ط1 . دار صادر. بيروت.
- صفة الصفوة. (1979 م). تحقيق. محمود فاخوري ومحمد رواس. ط2. دار المعرفة. بيروت.
- الموضوعات. (1995 م). تحقيق. توفيق حمدان. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الحاكم النيسابوري , ابو عبدالله محمد بن عبدالله. (ت 405هـ /1014م). (1990م). المستدرك على الصحيحين. تحقيق. مصطفى عبدالقادر عطا. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ابن حبان , أبو حاتم محمد بن حبان. (ت354هـ / 965م). (1993م). صحيح ابن حبان. تحقيق. شعيب الأرناؤوط. ط2. مؤسسة الرسالة. بيروت.

- ابن حزم , أبو محمد علي بن أحمد . (ت456هـ / 1063 م). (د.ت). المحلى. تحقيق. لجنة إحياء التراث العربي . دار الأفاق الجديدة. بيروت.
- ابن حمدون , محمد بن الحسن بن محمد. (ت 608 هـ / 1211م). (1996). التذكرة الحمدونية. تحقيق. إحسان عباس و بكر عباس. ط1. دار صادر. بيروت.
- ابن حنبل , أحمد بن عمرو بن أبي عاصم. (ت 287 هـ / 900م). (1987م). الزهد . تحقيق . عبدالعلي عبدالحميد . دار الريان . القاهرة.
- ابن حنبل , أحمد بن محمد بن حنبل. (ت241هـ / 855م). (د.ت). مسند الإمام أحمد. مؤسسة قرطبة . القاهرة.
- الورع, تحقيق: زينب ابراهيم القاروط , ط1 , دار الكتب العلمية , (بيروت , 1983 م).
- الخطيب البغدادي, أبو بكر أحمد بن علي, (ت 463هـ / 1070م). (د.ت). تاريخ بغداد دار السلام. دار الكتب العلمية. بيروت.
- الدارمي , أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن .(ت 255 هـ / 868 م). سنن الدارمي. (1986م) . تحقيق. فواز و خالد السبع. ط1. دار الكتاب العربي. بيروت.
- الدينوري , أبو بكر أحمد بن مروان , (ت333 هـ / 944م). (2002 م). المجالسة و جواهر العلم . ط1. دار ابن حزم. بيروت.
- ابن سعد , ابو عبدالله محمد بن سعد الزهري .(ت230 هـ / 844م). (1985م). الطبقات الكبرى, تقديم: إحسان عباس . دار صادر. بيروت.
- السيوطي, أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر. (ت911 هـ / 1505م). (1952 م) . تاريخ الخلفاء. تحقيق. محمد محي الدين . ط1. مطبعة السعادة . القاهرة.
- الدر المنثور. دار الفكر. (1993م). بيروت.
- الشافعي, محمد بن إدريس. (ت 204 هـ /819 م). (1982م). الأم . دار الفكر . بيروت.
- ابن أبي شيبة, أبو بكر عبدالله بن محمد . (ت 235هـ /849م). (1988). الكتاب المصنف في الأحاديث والأثار. تحقيق. كمال يوسف الحوت. ط1. مكتبة الرشد. الرياض.
- الصنعاني , أبو بكر عبدالرزاق بن همام. (ت211هـ / 826م). (1982م). مصنف عبدالرزاق. تحقيق. حبيب الأعظمي. ط2. المكتب الإسلامي. بيروت.
- ابن عبد البر , أبو عمر يوسف بن عبدالله , (ت463هـ / 1070م). (1991م).الإستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق. علي محمد البجاوي. ط1. دار الجيل. بيروت.
- ابن عبدالحكم, أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله. (ت257 هـ/870م).(1996م). فتوح مصر وأخبارها. تحقيق. محمد الحجيري. ط1. دار الفكر. بيروت.

- ابن عساكر , أبو القاسم علي بن الحسن . (ت571هـ/1175م).(1995م). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق. عمر بن غرامة العمري. دار الفكر. بيروت.
- الغزالي, أبو حامد محمد بن محمد. (ت505هـ/ 1111م). (د.ت). إحياء علوم الدين. دار المعرفة. بيروت.
- مالك, ابو عبدالله مالك بن أنس بن مالك. (ت179 هـ/795م). (د.ت). الموطأ. تحقيق. محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. القاهرة.
- المتقي الهندي, علاء الدين علي بن حسام الدين. (ت975 هـ/ 1567م). (1998). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. تحقيق. محمود عمر الدمياطي. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.
- مسلم , أبو الحسين بن الحجاج النيسابوري. (ت261هـ /874م). (د.ت). صحيح مسلم . تحقيق. محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- المقدسي, أبو محمد عبدالله بن أحمد. (ت 620 هـ/1223م). (1984م). المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل. ط1. دار الفكر. بيروت.
- الهروي, أبو إسماعيل عبدالله بن محمد. (ت481هـ/1088م). (1998م). ذم الكلام وأهله. تحقيق. عبدالرحمن عبدالعزيز الشبل. ط1. مكتبة العلوم والحكم, .المدينة المنورة.
- الواقدي, أبو عبدالله محمد بن عمر, (ت207 هـ/ 822م). (د.ت) فتوح الشام. دار الجيل, بيروت.
- اليعقوبي, أحمد بن جعفر بن وهب. (ت292 هـ / 904 م). (د.ت). تاريخ اليعقوبي. دار صادر. بيروت.
- الرحيلي, عبدالله بن ضيف الله. الأخلاق الفاضلة. (2009 م). ط3. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- أبو رصاع, عالية. زوجات الصحاب(2006م). ط2 . دار الإسراء .عمان.
- الملاح, هاشم يحيى. الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة. (2007م). ط1. دار الكتب العلمية. بيروت.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

The Noble Qur'an

- Al-Ibshihi, Abu al-Fath Shihab al-Din Muhammad ibn Ahmad. (d. 850 AH/1446 CE). (1986 CE). Al-Mustatraf fi Kull Fann Mustazraf. Edited by Mufid Muhammad Qumayha. 2nd ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Beirut.
- Al-Abi, Abu Sa'd Mansur ibn al-Husayn. (d. 421 AH/1030 CE). (2004 CE). Nathr al-Durar fi al-Muhadarat. Edited by Khalid Abd al-Ghani Mahfouz. 1st ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyya. Beirut.
- Ibn al-Athir, Izz al-Din Ali ibn Muhammad al-Jazari. (d. 630 AH/1232 CE). (n.d.). Usd al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahabah. Dar Sader. Beirut.
- Al-Ajri, Abu Bakr Muhammad ibn al-Husayn. (d. 360 AH/970 CE). (1999 CE). Al-Shari'a. Edited by Abdullah ibn Umar al-Dumayji. 2nd ed. Dar al-Watan. Riyadh.
- Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar. (d. 151 AH/768 CE). (n.d.). The Biography of Ibn Ishaq (The Beginning, the Mission, and the Campaigns). Edited by Muhammad Hamidullah. Institute of Studies and Research. Beirut.
- Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim. (d. 256 AH/869 CE). (1987 CE). Sahih al-Bukhari. Edited by Mustafa Dib . 3rd ed. Dar Ibn Kathir. Beirut.
- Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud. (d. 516 AH/1122 CE). (n.d.). Tafsir al-Baghawi. Edited by Khalid Abdul Rahman al-Akk. Beirut.
- Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali. (d. 458 AH/1065 CE). (1994 CE). Al-Sunan al-Kubra. Edited by Muhammad Abdul Qadir Atta. Dar al-Baz. Mecca.
- Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa. (d. 279 AH / 892 CE). (n.d.). Al-Jami' al-Sahih (Sunan al-Tirmidhi). Edited by Ahmad Shakir and others. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi. Beirut.
- Al-Mawdu'at. (1995 CE). Edited by Tawfiq Hamdan. 1st ed. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. Beirut.

- Ibn al-Jawzi, Abu Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. (d. 597 AH / 1200 CE). (n.d.). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam. 1st ed. Dar Sader. Beirut.
- Sifat al-Safwa. (1979 CE). Edited by Mahmoud Fakhouri and Muhammad Rawas. 2nd ed. Dar al-Ma'rifa. Beirut.
- Al-Hakim al-Naysaburi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah. (d. 405 AH / 1014 CE). (1990 CE). Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. Edited by Mustafa Abdul Qadir Atta. 1st ed. Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. Beirut.
- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban. (d. 354 AH / 965 CE). (1993 CE). Sahih Ibn Hibban. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. 2nd ed. Mu'assasat al-Risalah. Beirut.
- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad. (d. 456 AH / 1063 CE). (n.d.). Al-Muhalla. Edited by the Committee for the Revival of Arab Heritage. Dar al-Afaq al-Jadida. Beirut.
- Ibn Hamdun, Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad. (d. 608 AH / 1211 CE). (1996). Al-Tadhkira al-Hamduniyya. Edited by Ihsan Abbas and Bakr Abbas. 1st ed. Dar Sader. Beirut.
- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Amr ibn Abi Asim. (d. 287 AH / 900 CE). (1987 CE). Asceticism. Edited by Abdul-Ali Abdul-Hamid. Dar Al-Rayyan. Cairo.
- Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. (d. 241 AH / 855 CE). (n.d.). Musnad of Imam Ahmad. Qurtuba Foundation. Cairo.
- Piety. Edited by Zainab Ibrahim Al-Qarout. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. (Beirut, 1983 CE).
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali. (d. 463 AH / 1070 CE). (n.d.). History of Baghdad Dar Al-Salam. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. Beirut.
- Al-Darimi, Abu Muhammad Abdullah ibn Abdul-Rahman. (d. 255 AH / 868 CE). Sunan Al-Darimi. (1986 CE). Edited by Fawaz and Khalid Al-Saba. 1st ed. Dar Al-Kitab Al-Arabi. Beirut.

- Al-Dinawari, Abu Bakr Ahmad ibn Marwan (d. 333 AH/944 CE). (2002 CE). Al-Mujalasah wa Jawahir al-'Ilm. 1st ed. Dar Ibn Hazm. Beirut.
- Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd al-Zuhri (d. 230 AH/844 CE). (1985 CE). Al-Tabaqat al-Kubra, introduction by Ihsan Abbas. Dar Sader. Beirut.
- Al-Suyuti, Abu al-Fadl Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH/1505 CE). (1952 CE). Tarikh al-Khulafa'. Edited by Muhammad Muhyi al-Din. 1st ed. Matba'at al-Sa'adah. Cairo.
- Al-Durr al-Manthur. Dar al-Fikr. (1993 CE). Beirut.
- Al-Shafi'i, Muhammad ibn Idris (d. 204 AH/819 CE). (1982 CE). Al-Umm. Dar al-Fikr. Beirut.
- Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad. (d. 235 AH/849 CE). (1988 CE). Al-Kitab al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar. Edited by Kamal Yusuf al-Hout. 1st ed. Maktabat al-Rushd. Riyadh.
- Al-San'ani, Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam. (d. 211 AH/826 CE). (1982 CE). Musannaf Abd al-Razzaq. Edited by Habib al-A'zami. 2nd ed. Al-Maktab al-Islami. Beirut.
- Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah. (d. 463 AH/1070 CE). (1991 CE). Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. 1st ed. Dar al-Jil. Beirut.
- Ibn Abd al-Hakam, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abdullah. (d. 257 AH/870 CE). (1996 CE). Futuh Misr wa Akhbaruha (The Conquest of Egypt and its History). Edited by Muhammad al-Hujairi. 1st ed. Dar al-Fikr. Beirut.
- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan. (d. 571 AH/1175 CE). (1995 CE). Tarikh Madinat Dimashq (History of Damascus). Edited by Omar ibn Gharama al-Umari. Dar al-Fikr. Beirut.
- Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad. (d. 505 AH/1111 CE). (n.d.). Ihya Ulum al-Din (Revival of Religious Sciences). Dar al-Ma'rifa. Beirut.

- Malik, Abu Abdullah Malik ibn Anas ibn Malik. (d. 179 AH/795 CE). (n.d.). Al-Muwatta. Edited by Muhammad Fuad Abdul-Baqi. Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Cairo.
- Al-Muttaqi al-Hindi, Ala al-Din Ali ibn Husam al-Din. (d. 975 AH/1567 CE). (1998). Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Afal. Edited by Mahmoud Omar al-Dumyati. 1st ed. Dar al-Kutub al-`Ilmiyya. Beirut.
- Muslim, Abu al-Husayn ibn al-Hajjaj al-Naysaburi. (d. 261 AH/874 CE). (n.d.). Sahih Muslim. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Beirut.
- Al-Maqdisi, Abu Muhammad `Abd Allah ibn Ahmad. (d. 620 AH/1223 CE). (1984 CE). Al-Mughni fi Fiqh al-Imam Ahmad ibn Hanbal. 1st ed. Dar al-Fikr. Beirut.
- Al-Harawi, Abu Ismail Abd Allah ibn Muhammad. (d. 481 AH/1088 CE). (1998 CE). Dhamm al-Kalam wa Ahlihi. Edited by Abd al-Rahman Abd al-Aziz al-Shibl. 1st ed. Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, Madinah.
- Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar (d. 207 AH/822 CE). (n.d.) Futuh al-Sham. Dar al-Jil, Beirut.
- Al-Yaqubi, Ahmad ibn Jafar ibn Wahb (d. 292 AH/904 CE). (n.d.) Tarikh al-Yaqubi. Dar Sader. Beirut.
- Al-Rahili, Abdullah bin Dhaifallah. Virtuous Morals. (2009). 3rd ed. King Fahd National Library. Riyadh.
- Abu Rasa', Aliyah. Wives of the Companions (2006). 2nd ed. Dar Al-Isra'. Amman.
- Al-Mallah, Hashim Yahya. The Concise Guide to the Prophet's Biography and the Rightly Guided Caliphate. (2007). 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah. Beirut.